مقاطع قصيرة

كيف انتصر المسلمون في حنين بعد الهزيمة والارتباك؟

فاضل سليمان

لقد نصركم الله في مواطن كثيرة ويوم حنين. ربنا نصرهم ايضا. ولكن اصبر بقى ما نصرهمش على طول فكرهم باللي حصل لما اعجبتهم كثرتهم فما نفعتهمش. ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم - 00:00:00

لم تغني عنكم شيئا تغني عنكم يعني الغنى هو عدم الاحتياج للغير ربنا بيقول لهم يومها عجبتكم قوي كترتكم. وقلتم الكترة تغلب الشجاعة والكلام ده. اعتقدتم ان كثرتكم هتغنيكم. بس تغنيكم - 00:00:17

عن ايه عن تأييد ربنا طب يلا وروني هتعملوا ايه ربنا بقى بيفكرهم حصل ايه اذ اعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا. لم تغني عنكم شيئا. لم تغنيكم عن تأييد ربنا - 00:00:34

وضاقت عليكم الارض بما رحبت ثم وليت مدبرين تعبير ضاقت عليكم الارض بما رحبت تعبير لغوي اسمه استعارة تمثيلية كأن الارض اصبحت ضيقة رغم ان الارض واسعة جدا. ورحمة جدا وضاقت عليكم الارض بما رحبت. الارض الرحبة الواسعة دي ضاقت عليكم - 00:00:52

يعني ايه ضاقت عليكم؟ الانسان لما بيرتبك ارتباك شديد بيبقى مش عارف يروح فين كأن ما فيش حتة يروح فيها. بس هو فيه حتت كتير يروح فيها بس هو مرتبك فبيشعر ان الارض داقت ان الاوبشنز بتاعته بقت قليلة - 00:01:19

عشان ما فيش مكان يروحه مع ان الاماكن كثيرة. بس هو مش شايفها من كتر الارتباك. فكلمة وضاقت عليكم الارض بما رحبت بتوري لك حجم الارتباك اللي حصل في وسط الصحابة ارتبكوا. وبعد ما ارتبكوا عملوا ايه؟ ثم وليتم مدبرين. طلعتم تجروا - 00:01:30

النبي صلى الله عليه وسلم وجد الثابتين معه عشرة عشرة ابو بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعبد الله بن مسعود هو اصلا قليل وضعيف يعني جسمه ضعيف بس ثبت آآ العباس عمه ابنه الفضل ابن العباس علي ابن ابي طالب طبعا. ابو سفيان ابن الحارث ابن عبد المطلب ده ابن - 00:01:52

النبي مش ابو سفيان ابن حرب اللي هو زعيم قريش لأ ده اسمه ابو سفيان ابن الحارث ابن عبد المطلب ده مسلم جديد لسه اسلم من اسبوعين اتنين بعد الفتح - 00:02:16

آآ واحد اسمه وربيعة برضه اخوه اخوه ابو سفيان ابن الحارث ابن ابي ابن ابن عبد المطلب واسامة ابن زيد ماشي واخو النبي من امه في الرضاعة. اللي هو ايمن ابن ام ايمن. يقال ان ام ايمن ارضعت النبي. ويقال انها مجرد حاضنة. لكن هي يعني يقال انها ارضعته. لان هو - 00:02:29

هي امي بعد امي. المهم دول اللي ثبتوا ما جريوش. عشرة عشرة ويعني ويذكر ان في اخرين لم ينسحبوا ايضا. وكانوا ثابتين بس مش مش قريبين من النبي عليه الصلاة والسلام. منهم جعفر ابن ابي سفيان ابن الحارث قسم - 00:02:52

ابن العباس عتبة ومعتب عتب ومعتب اولاد ابو لهب تصوروا الناس ايه من اللي لسه داخلين الاسلام سبتوا شيء عجيب لما ربنا يثبت ناس طبعا عبدالله بن الزبير بس بقى مش عبدالله الزبير بن العوام. عبدالله بن الزبير بن العوام يومها كان عنده آآ خمس سنين ولا ست سنين. ده عبدالله بن الزبير بن - 00:03:09

عبدالمطلب برضو يعني ده ابن عم النبي. النبي كان له عم اسمه الزبير. ابنه عبدالله ابن الزبير بس مش ابن العوام نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب عقيل ابن ابي طالب شيبة ابن عثمان الحجري معظم اللي ثبتوا حول النبي كانوا من ال بيت النبي - 00:03:32

طبعا بالاضافة بقى لابو بكر وعمر وابن مسعود وكده كده خلاص المسلمين انهزموا انهزموا تركوا التوكل على الله فانهزموا طلعوا

يجروا خلاص بعد كده حصل تدخل الهي قلب الهزيمة الى نصر مبين - 00:03:49
العشرة خمستاشر اللي سابتين دول بقوا هم النواة. اللي النبي بدأ يجاهد بهم. النبي على بغلته بقى يندفع نحو صفوف الكفار والصحابة يشدوه وهو ينادي باعلى صوته. انا النبي لا كذب انا ابن عبدالمطلب. وقال للعباس - 00:04:06
ابو عباس كان صوته جهواري يعني ميكروفون. صوته عالي اوي. نادي على اصحاب الشجرة العباس بقى ينادي. يا اصحاب الشجرة هلموا الى رسول الله ليه بدأ باصحاب الشجرة؟ مين اصحاب الشجرة دول اصلا - 00:04:23
اصحاب بيعة الرضوان. دول المرضي عنهم من الله. هم دول البركة. هم دول البركة اللي بايعوا النبي على القتال في الحديبية اللي هو الالف وخمسميت واحد اللي كانوا في الحديبية - 00:04:39
اللي ربنا انزل فيهم في سورة الفتح لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة. فعلم ما في قلوبهم فانزل السكينة عليهم ابهم فتحا قريبا لقد رضي الله عن المؤمنين اللي هم مين؟ اذ يبايعونك تحت الشجرة - 00:04:53
فدول بركة. فقال له ابدأ بدول. فبدأ بهم ونادى عليهم اه اه سيدنا اه اه العباس وبعد كده انادي على الانصار وبعد كده نادى على المهاجرين فبدأ المنهزمين دول الناس اللي هم جريوا بدأوا يسمعوا ان ده وبدأوا يرجعوا تاني من كل اتجاه - 00:05:10
فهوازن في قلب المعركة بصوا لقوا المسلمين نازلين عليهم من كل حتة. افتكروا ان المسلمين بيعملوا حركة كماشة. سبحان الله غزوة حنين دي كانت غريبة جدا. المسلمين انهزموا في اولها تقريبا بدون قتال - 00:05:30
ثم هوازن انهزمت تقريبا بدون قتال. يعني عدد القتلى فيها كان قليل جدا لكن دول يهاجموا فينزل الرعب في قلبهم فيجروا. وبعد كده دول يرجعوا فدول يترعبوا فيجروا شيء غريب جدا - 00:05:44
ايه بقى الشجاعة اللي ظهرت مرة واحدة دي ازاي المنهزمين رجعوا تاني الاية ستة وعشرين بتشرح لك ثم انزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وانزل جنودا لم تروها وعذب الذي - 00:05:57
وذلك جزاء الكافرين ثم انزل الله سكينته على رسوله. الحمد لله الرسول كان ثابت ربنا انزل عليه السكينة يبقى الثبات والسكينة نزلوا على النبي اولا فثبت ونادى ولما نادى عمل حركة اخذ حفنة تراب ورماها وقال شاهت الوجوه - 00:06:14
كل رجل من الكفار دخل في عينه ذرة تراب بقت تشغله طول المعركة ده كلام مستحيل لأ مش مستحيل. لان ده شغل الملائكة فدي معجزة من معجزات النبي عليه الصلاة والسلام. لكنها شغل الملائكة. هم. ثم انزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين نزل الثبات على - 00:06:39
قلوب المؤمنين ازاي وانزل جنودا لم تروها. الملائكة دورها التثبيت والنصر فنزلت تثبتهم وتدعمهم. فالثبات رجع ربنا انزله عن طريق الملائكة. وحركة التراب اللي دخل في عينيهم ايضا الملائكة ده شغل الملائكة. الملائكة - 00:07:02
عادة هي اه اللي بتتحكم في الطبيعة على فكرة. يعني فيه ملك مسئول عن الجبال. ملك مسئول عن المطر. ملك مسئول عن الرياح. فالملائكة هي اللي تدخلت وساعدت المسلمين انا لست مع ان الملائكة قتلته. هناك في الملائكة قتلت وهناك من قال لم لم تقاتل. طيب - 00:07:20
وخلي بالك الملائكة دورها ايه؟ التثبيت يعني احنا خدنا في سورة الانفال ربنا بيقول اذ يوحي ربك الى الملائكة اني معكم فثبتوا الذين امنوا سالقي في قلوب الذين كفروا الرعب. فالملائكة دورها التثبيت - 00:07:39
- 00:07:54